

تاج العروس من جواهر القاموس

كالقبلة بالفتح وبه روي أيضا : يا قبلة اقبليه . القبلة محركة : شيء من عاج مستدير يتلأأ يعلق في صدر المرأة أو الصبي أو الفرس وقيل : حجر عريض يعلق على الخيل تدفع بها العين . ورأيته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وكعنب وقبليا محركة مشددة الياء وقبلا كأمر اقتصر الجوهري على الأولى والثانية والرابعة : أي عيانا ومقابلة وفي حديث أبي ذر : خلق الله آدم بيده ثم سواه قبلا وفي رواية : إن الله خلق آدم بكلمة قبلا أي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحدا من ملائكته وقيل : قبلا وقبلا أي استئنافا واستقبالا وقبلا وقبلا : أي مقابلة ومشاهدة وقال الزجاج : كل ما عاينته قلت فيه : أتاني قبلا أي معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وفي التنزيل العزيز : " وحشرنا عليهم كل شيء قبلا " أي عيانا ويقرأ : قبلا أي مستقبلا وكذا قوله تعالى : أو يأتيهم العذاب قبلا أي عيانا وقرئ أيضا : قبلا أي مقابلة قاله الزجاج . ولي قبله مال بكسر القاف أي مع فتح الموحدة قال شيخنا : فيه مخالفة لاصطلاح ضبطه المشهور فإنه يكفي لو أنه قال بالكسر فتأمل انتهى . قلت : لو قال بالكسر لظن أنه بسكون ثانيه كما هو اصطلاحه ولكنه أظهر الضبط ليعلم أن ما بعده متحرك وكذا لي قبل فلان حق : أي عنده وقبل يكون لما ولي الشيء تقول : ذهب قبل السوق ولي قبلك مال ثم اتسع فيه فأجري مجرى : على إذا قلت : لي عليك مال ويقال : أصابني هذا الأمر من قبله : أي من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث . وما لي به قبل كعنب أي طاقة ومنه قوله تعالى : " فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها " أي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها . والقبيل كأمر : الكفيل وبه فسر قوله تعالى : " وحشرنا عليهم كل شيء قبلا " في قراءة من قرأ ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شيء ففل لهم بصحة ما يقول ما كانوا ليؤمنوا . والقبيل : العريف . أيضا : الضامن وهو قريب من معنى الكفيل وجمع الكل قبل وقبلاء . وقد قبل به كنصر وسمع وضرب الثانية نقلها الصاغاني يقبل ويقبل قبالة بالفتح : كفه وضمنه قال : .

إن كفي لك رهن بالرضا ... فاقبلي يا هند قالت : قد وجب